

2 شرح مقدمة في أصول التفسير / لشيخ الاسلام ابن تيمية

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال شيخ الاسلام رحمه الله ولكن كثيرا - [00:00:04](#)

وابن الخطيب وهو الذي ذكر من المالكية وهو الذي ذكر الحمد لله والمقصود لكن هذا قال احمد ومن خيار الناس وكثير ما يقترب اشياء النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم - [00:00:44](#)

وذلك آآ في حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي حلال وفي رواية لابن عباس انه تزوجها وهو حرام ولكن رواية انه تزوجها وهو حلال ارجح بانها هي صاحبة الشأن - [00:03:34](#)

والقصة وصاحب الشأن اعلموا من غيره. ولهذا رواية ابن عباس رضي الله عنهم هنا تعتبر شاذة تعتبر شاذة اه نظير هذا من بعض الوجوه اه حديث عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها في المستحاضة - [00:03:55](#)

في رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وتوضئي لكل صلاة وتوضئي لكل صلاة. فعلى هذه الرواية رواية يلزم المستحاضة وكذلك من حدثه من دائم ان يتوضأ لوقت كل فرضية بناء على وتوضئي لكل صلاة - [00:04:17](#)

لكن هذه اللفظة وتوضئي لكل صلاة مع ان في البخاري الا انها شادة الا انها شادة وقد حكم بشذوذها جمع من ائمة الحديث منهم الامام مسلم رحمه الله في صحيحه فانه لما ذكر هذا الحديث - [00:04:41](#)

قال رحمة الله وفي حديث حماد حرف تركناه. ويقصد بهذا الحرف هذه اللفظة وقد ضعفها ايضا الحافظ ابن حجر ابن رجب والنwoوي وشيخ الاسلام ابن تيمية وايضا النسائي رحمه الله ضعفها - [00:04:59](#)

آآ القول بعدم وجوب وضعه المستحاضة لكل صلاة هذا هو مذهب الامام مالك واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهكذا من كان حدثه دائما كل من كان حدثه دائم فانه لا يلزمته ان يتوضأ لوقت كل صلاة. اولا لانه لا دليل على الالزام. ما دام ان هذه الرواية لم - [00:05:18](#)

فلا دليل على الالزام وثانيا ايضا لما يحصل من المشقة ان نلزمته بان يتطهرا لوقت كل فرضية كون نلزمته ايضا مع انه ليس له اصل ايضا فيه مشقة. وايضا من حيث النظر انه لا يستفيد - [00:05:43](#)

الوضوء شيئا من كان حدثه من كان حدثه دائم فانه لا يستبدل لانه قد يتوضأ والحدث يخرج منه فلا يستفيد شيئا. ولهذا القول الراجح ان كل من كان حدثه دائما انه لا ينتقض وضوءه بهذا الحدث الا بمناقض اخر غير الذي - [00:06:04](#)

هو متصل به وهذا القول اعني ان من كان حدثه دائما لا يلزمته ان يتوضأ لوقت كل صلاة هو الذي رجحه شيخنا اخيرا رحمة الله ان نعم رجحه شيخنا اخيرا بناء على على ما تقدم وقد ذكر هذا التعليق في - [00:06:26](#)

الشرح الممتع شرح زاد المستقنع الم ذكرته يعني علقت نسبة لشيخنا في باب الحيض على قول المؤلف والمستحاضة ونحوها من حدثوا دائم يلزمها الوضوء لكل صلاة. قلت هذا ما كان يراه شيخنا رحمة الله - [00:06:48](#)

الشرح وذكرت الكلام المتقدم. نعم انه اعتمر في رجب مما وقع فيه نعم عمر النبي عليه الصلاة والسلام اربع وكلهن في ذي القعدة. كلهن في ذي القعدة جميع عمر عليه الصلاة والسلام كانت في ذي القعدة عمرته آآ الجعرانة وعمره القضية وكذلك ايضا عمرته مع حجته - [00:07:06](#)

كانت في ذي القعدة واما ما جاء عن ابن عمر انه اعتمر في رجب فهذا من الغلط والوهם. نعم كل يوم طيب هذا هذه يقول وانه

وعلموا انه تمتع وهو امن - 00:07:38

تمتع وهو امن اولا في مسألة وهو امن في قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله فان احضرتم فما اذا امتنتم فمن تمتع بالعمره
الآلية لها مفهوم لكن المقصود ان قوله تمتع مع ان المعروف ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قادرًا - 00:08:07

والاحاديث الواردة في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم على انواع ثلاثة منها ما يدل على انه حج قارنا ومنها ما يدل على انه حج
ممتنعا. ومنها ما يدل على انه حج مفردا - 00:08:28

ولا منافاة بينها. اما الاحاديث الوارد على ان الاحاديث التي فيها انه حج قارنا فهذا هو الاصل ولهذا قال الامام احمد رحمه الله لا اشك
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا والمتعلقة احب اليه - 00:08:47

اما الاحاديث التي فيها انه حج ممتنعا الجواب عنها ان المتعة في عرف الصحابة تطلق على التمتع ان المتعة في عرف الصحابة
تطلق على التمتع بجامع ان في كليهما ان في كليهما ترتفعها بترك احد السفر - 00:09:05

اما الاحاديث التي فيها انه افرد المراد انه اقتصر على افعال المفرد. لانه لا فرق بين افعال القارن وافعال المفرد فعل القارن والمفرد
سواء انما يفترقان في امرين ان القارن - 00:09:25

ان القارن يحصل على نسكين والمفرد يحصل على نسك واحد ان القارن عليه هادي والمفرد ليس عليه هدي. اما من جهة الافعال
فاعفعالهما واحدة نعم لا يميز بين صاحبه والله - 00:09:46

نعم المؤلف رحمه الله يشير هنا الى فائدة مهمة وهي انه لا ينبغي للعالم او طالب العلم ان يعتمد على مجرد صحة ظاهر الاسناد انه لا
ينبغي ان يعتمد على صحة الاسناد فقط من غير النظر في المتن - 00:10:28

وقد يكون المتن فيه نكارة بحيث يكون مخالفًا لما علم من الضرورة بالدين في الدين اما لكونه مخالفًا للقرآن او السنة او غير ذلك
عندنا اسناد ومتن قد يكون الاسناد صحيحا والمتن ضعيفا - 00:10:55

وقد يكون المتن وقد يكون العكس قد يكون اسناده صحيحا والمتن ضعيفا وقد يكون الاسناد ضعيفا والنتن صحيحا من حيث المعنى
اشهد له الادلة. اذا لا تعتمد على مجرد ظاهر السنده. فقد يكون ظاهر السنده صحيحا لكن الحديث يكون فيه الشذوذ او - 00:11:13

او مخالف لما علم بالضرورة من الدين او نحو ذلك. يعني مثل من الاحاديث مثلا ان لحم البقر داء وليس دواء هذا وان كان ظاهر
الحديث صحيح لكن لا يمكن ان يصح - 00:11:33

لماذا؟ نقول لأن الله عز وجل لا يمكن ان يبيح لعباده ما هو داء قبل ان يحكم على الحديث بصحة لا ينظر الى كون هذا
الحديث يخالف القواعد الشرعية - 00:11:51

فهل يمكن ان الله عز وجل يبيح لعباده ما هو ما فيه داء وضرر؟ لا قال الله عز وجل في وصف النبي عليه الصلاة والسلام يحل لهم
الطيبات. ويحرم عليهم الخبائث. وهذا الحديث مقتضاه انه يحل - 00:12:06

ما هو من الخبائث او ما هو من الداء كذلك ايضا من من من الاحاديث التي ينبغي النظر في فيما يتعلق بمتنه ما يستدل به الفقهاء
رحمهم الله كثيرا وهو ابغض الحال الى الله الطلاق - 00:12:23

ابغض الحال الى الله الطلاق الحديث فيه ضعف في سنه وفي متنه نكارة لكن متنه حتى لو فظد لو فرض جدلا ان الاسناد ان
اسناده فلا يمكن ان يصح المتن معن - 00:12:41

ووجه وتوضيح ذلك ان يقال ان الطلاق حكم قدرى او حكم شرعى حكم شرعى الطلاق من الاحكام الشرعية ومعلوم ان الاحكام
الشرعية لا تكون الا فيما يحبه الله الاحكام القدرة الله عز وجل يحكم قدرًا فيما يحب وما لا يحب - 00:12:58

فحكم سبحانه وتعالى بالكفر مع انه مبغض وحكم بالاسلام مع انه محبوب اليه فيحكم مثلا بالغنى والفقير الاسلام والكفر لحكمة. اما
الاحكام الشرعية فلا تكون الا فيما يحبه الله عز - 00:13:20

والطلاق حكم شرعى لا كوني. فكيف يشرع الله لعباده ما يكون مبغضا مكروها بالنسبة اليه فانا ارجع واقول انه لا ينبغي انه ينبغي
لطالب العلم ان لا يقتصر على مجرد النظر الى سنة الحديث - 00:13:37

فقد يكون ظاهر السندي الصحة ولكن من حيث المتن يكون فيه نكارة. اما لمخالفته لاصول الشريعة او قواعدها او ما اشبه ذلك. نعم
بل قد احيانا يكون في مخالفة للقرآن - 00:13:57

اللهم ثم يقال مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله نعم ايضا الفضائل في عاشوراء اكثر الفضائل التي وردت في عاشوراء غير ما جاءت
به السنة ان صيامه يعجل كفارة سنة ان ان غالب عليها الضعف - 00:14:12

في التوسعة على العيال ونحو ذلك. وكذلك ايضا في ان من صل ركعتين او صدقة درهم يوم عاشوراء تكفيك سنة ولهذا يقول مثل
ما ما يقطع بما يقطع بكذب ما يرويه وظاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل او القصاصون - 00:15:13
ايضا لانه سابقا كان هناك اناس وعاظ قصاصون يأتون الى المساجد في الزمن السابق ويعظون الناس وربما ان الناس اعطوه شيئا
تصدقوا عليهم ومما يذكر في هذا وان كان بعضهم يعني لا يصح اصل هذه القصة ان رجلا ان الامام احمد وكان معه يحيى ابن
معين دخلا مسجد - 00:15:32

اذا مساجد الكوفة فقام رجل بعد الصلاة يحدث قال حدثني احمد بن حنبل ويحيى بن معين ان النبي صلى الله قال كذا وكذا
وكذا وذكر حدثنا والا يصح لما فرغ من حدثه قال اليه الامام احمد معين - 00:15:55
قال شكره قال انا يا احمد بن حنبل وهذا يحيى ابن معين ما حدثناك بشيء قال قد كنت اظنكم اعقل من هذا. ما في الدنيا احمد بن
حنبل ويحيى ابن معين الا انتما - 00:16:15

مليانة احمد بن حنبل ويحيى ابن معين مع ان هذه القصة بعضهم يعني ينظر فيها. نعم سورة نعم الحديث الوارد فضل سورة البقرة
ال عمران فضل النساء المائدة الانعام كل سورة لها فضل كله ضعيف - 00:16:28

والموضع نعم وردت فضائل سور معينة هناك سورة من القرآن وردت لها فضائل ثابتة صحيحة. سور لم يرد فيها فضائل وانما
تكون من جملة يعني الثواب والاجر فيها من جملة من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة. نعم - 00:16:56
ولكنه كان حاضر نعم هنا المؤلف رحمة الله قال الثعلب كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل قد يقول قائل هذا ليس هذا من
الغيبة نقول لا ليس من الغيب لان ذكر الانسان بما يكره اذا كان فيه مصلحة فان هذا ليس غي بل هذا من الواجب من النصيحة
- 00:17:15

من النصيحة ذكر اخاك بما يكره اذا كان على سبيل النصيحة او على سبيل التظلم. او على او لبيان حاله لمن سأله فانه في هذه
الحال يكون هذا لا يكون هذا من الغيبة وانما يكون مما تقتضيه المصلحة - 00:17:46
نعم ولذلك تفسير البغوي رحمة الله بنا من التفاسير التي صانها عن الموضوعات والاراء المبتعدة مثل ابن كثير رحمة الله ولهذا من
يعني بعد تفسير الامام الطبرى آآ تفسير ابن كثير الطبرى رحمة الله يعني يحتاج ان يقرأ فيه انسان يميز بين في الاسانيد ويعرف لانه
لم يحكم على - 00:18:08

ما يذكره من الاحاديث في سوق الاية ويدرك فيها الاثار والاحاديث من غير حكم ابن كثير رحمة الله تميز بانه اختصر ما ذكره ابن
جرير ويحكم على الاحاديث اي هذا الطريق صحيح هذا الطريق كذا. كذلك ايضا صان تفسيره عن الاراء المبتعدة. مبتعدة فهو على
منهج ومذهب السنة والجماعة - 00:18:53

نظير ذاك البغوي رحمة الله والا في الغالب لا تكاد تجد تفسير يسلم من النقد اما نقدا من اتجاهات العقيدة واما نقدا من
جهة الاحاديث الضعيفة واما نقدا لانه حقيقة حول التفسير من تفسير الى علم نحو - 00:19:20

بعض المفسرين تجد ان انه نحى بتفسيره منحا اخر منهم من جعل طفى الفقه على التفسير ومنهم من طفى علم اللغة
والنحو على التفسير البيضاوي ونحوه والكشف الكشاف للزمخشري مع ان الكشاف يعني فيه تفسير ومنهم من طفى علم الفقه -
00:19:43

والاحكام الشرعية يعني كثير مثل القرطبي رحمة الله. لان اكثر تفسير القرطبي احكام شرعية وكل آآ مشارب نعم لا تجد تفسيرا
تقول جاماها لكل شيء بحيث بحيث انه يسوى بين هذا وهذا لابد ان - 00:20:07

يبقى احد الامور على الاخر اما ان يطغى مسألة اسباب النزول والكلام فيها او التفسير بالاثار او الاحكام الفقهية او النحو او القراءات من اراد ان ان يجعل توازن لابد ان يضع يعني تكون عنده اه مثل ما يقول خطة بحث - [00:20:24](#)

بحيث كل كل موضوع يعطيه حقه نعم وهذا قد يكون من الصعوبة في مكان نعم بخاتمه بخاتمه في الصلاة فانه بينهم ومثل ما روي في قوله وكل قوم هاد انه - [00:20:45](#)

نعم وهذا من تفاسير الرافضة يعني من من الدسائس وتفاسير الروافض. وايضا يجب ان نعلم انه لا يجوز ان نحمل القرآن ان نحمل التفاسير ما لا يحتمله وبعض الناس يريد ان يظهر اعجاز القرآن وانه كذا فيفسر بعض الظواهر الحديثة الموجودة في العلم الحديث على ان القرآن دل عليها مع انه لا - [00:21:13](#)

نعم القرآن دل على امور عامة سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. لكن ان يظهر اختراع يقول هذا القرآن دل على هذا ويستدل بالآيات هذا حقيقة من تحميل القرآن ما لا يحتمله - [00:21:40](#)

ولا يجوز ان نحمل كلام الله لا يجوز ان نحمل كلام الله من المعاني ما لا يحتمله. بل نقول القرآن دل على وجود هذه المخترعات انها متوجدة في اية عامة - [00:21:59](#)

سريهم اياتنا في الافق. ويخلق ما لا نعلمون. هذا يشمل كل ما يحدث الى يوم القيمة اما ان نحمل القرآن ما لا يحتمل هذا مشكل ولذلك يذكر يعني من هذا الباب ان - [00:22:15](#)

رجل اخر من من المنتسبين للعلم لانه ليس بعالم لان مثل هذا ما يقوله عالم هل انت تقولون ان القرآن فيه بيان كل شيء. كل شيء موجود في القرآن. وزلنا عليك القرآن تبيانا لكل شيء - [00:22:30](#)

قال نعم اجل قال اسمي موجود في القرآن وش اسمك انت؟ قال اسمي كوك قال موجود وتركوك قائمها موجود في القرآن لقى ما شاء الله هندي قال وتروق وتري تنظر الى كوك وهو قائم. انت موجود ما شاء الله عليك - [00:22:46](#)

مثل هذا اقول من الامور التي لا تجوز لانه يحمل القرآن ما لا يحتمله نعم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق واسحاق وبقية مشددة وابي بكر المؤمن وسفيان ابن عبيدة وسني وابن جرير - [00:23:07](#)

احدهما والثاني كما ذكرنا قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل القرآن حمل الفاظ القرآن عليها وهذا من تحميل القرآن ما لا يحتمله يعني تعتقد مثل حكم مسألة كذا اين الدليل؟ يحاول ان يأتي باية قرآنية تدل على هذا ولو كانت لا تدل فهذا من تحميل القرآن ما لا يحتمله. نعم - [00:24:21](#)

طيب من الدلالة والبيان يجوز الدلالة ويجوز الدلالة قال في شرح مختصر التحرير الدلالة الدلالة بفتح الدال وكسرها والفتح افصح ولها تقول وجه الدلالة افصح من ان تقول وجه الدلالة - [00:25:04](#)

الفتوح رحمة الله في شرح مختصر التحرير يقول الدلالة بفتح الدال وكسرها والفتح افصح لا يجوز ان تقول وجه الدلالة من الحديث. لكن افصح ان تقول وجه الدلالة الدلالة ثم هؤلاء الذين - [00:25:53](#)

نعم طيب تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه لفظ دل على امر يسلبونه وهذا هذا الامر و يجعلون دالا على امر اخر. فيكون اخطأ من جهة الدليل انهم استدلوا بما ليس - [00:26:32](#)

في دليل ومن جهة المدلول انهم حملوا لفظ القرآن على معنى لا يدل عليه. هذا مراده بقوله يكون خطأ في الدليل والمدلول نعم كما يفسر اهل البدع مثلا يفسرون الرحمن على العرش استوى وجاء رب جاء امر - [00:27:33](#)

ملكه ينزل ربنا ينزل امره ينزل ملكه هذا ايضا من تفسير كلام الله عز وجل وتفسير كلام رسوله بغير برهان وهو مخالف لظاهر اللفظ ومخالف لما عليه السلف وهذا - [00:28:27](#)

والجامعين وفيه التفسير الكبير للرازي تفسير الفخر الرازي يسمى التفسير الكبير. قد قيل فيه كل شيء الا التفسير يمكن تقريرا في اكثر من عشرين مجلدا يقول فيه كل شيء الا التفسير. يتكلم حتى اذا ذكر الله عز وجل في اية بحر. ذكر البحر او الصحاري يتكلم في البحار - [00:28:54](#)

وما فيها من المخلوقات وما فيها من العجائب وما فيها من غرائب ويدع تفسير القرآن مع انه يعني يعني كما تقدمت ممن يقول من
بل ممن يحرف الصفات ممن يحرف الصفات. نعم - [00:29:46](#)

فهذا يسمونها يسمونها التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزليتين وتوحيدهم توحيد وغير ذلك قالوا ان الله نعم توحيدهم مثل
الجهمية ينفون الصفات. لكن خالفوا الجهمية بين الجهمية بل غالاتهم ينفون - [00:30:06](#)

اسمع والصفات اما المعتزلة فيثبتون الاسماء لكن لا يثبتون الصفات. فهم وافقوا المعتزلة يعني معتزلة والجهمية اتفقوا على في
الصفات لكن المعتزلة اثبتوها والجهمية نفوها. نعم وانه لا يقوم به علم ولا - [00:30:46](#)

نعم ايضا ليس فوق العالم ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا متصل ولا منفصل قل انه ليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا يمين ولا
شمال ولا متصل ولا منفصل - [00:31:17](#)

بعض العلماء قال لو قيل لنا صفووا العدم ما هو العجب؟ ما وجدنا احسن من هذا الوصف نصف ان يصف الله عز وجل بأنه ليس فوق
العالم ولا تحت العالم ولا يمين العالم ولا شمال العالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا متصل من العالم ولا منفصل من العالم اذا ما
هو - [00:31:29](#)

هذا عدم كما قال البعض لو قيل لنا صفووا العدم كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في التدميرية وفي لم نجد وصفا احسن من
هذا. نعم واما يعني العبد مستقل بعمله. العبد مستقل بعمله. وانه لا دخل لافعال الله عز وجل بافعال العباد - [00:31:49](#)

هؤلاء هم هذا المعنى العدل ضد ذلك من يرون ان العبد مجبر وانه ليس له مشيئة ولا اختيار من الطوائف من يرون ان العبد مستقل
بعمله. فهو يفعل ما شاء من غير ان يكون الله عز وجل قد - [00:32:31](#)

قد له علاقة بافعاله على الضر من ذلك من يرى ان العبد مجبر عندها مجبر كل ما يفعله قد اكرهه الله عز وجل عليه. حتى لو جاء
وصفع شخصا على وجهه مجبر على هذا - [00:32:50](#)

اهل السنة والجماعة توسلوا وقالوا ان الله عز وجل جعل للعبد مشيئة واختيارا وارادة. لكن مشيئته وارادته تابعة لمشيئة بمشيئة الله
لمن شاء منكم شف لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم - [00:33:08](#)

كالمفيد فان المعتزلة طيب فان المعتزل ليس فيهم من يقول بذلك يعني كان اماميا اثناء ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي فليثبتون الخلافة لكن الخلاف خلافهم فيما يتعلق - [00:33:29](#)

اسماء الله عز وجل وصفاته. اما فيما يتعلق بالسمعيات وما يقول. وكذلك ايضا فيما يتعلق بخلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى هذا
باتفاق اهل السنة والجماعة ثبوت امامه هؤلاء - [00:34:11](#)

باتفاق اهل السنة والجماعة وترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة معتقدة للسنة والجماعة ان ترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم
الخلافة طيب لكن الفرق بين المعتزلة والخوارج ان الخوارج يكفرون صاحب الكبيرة - [00:34:26](#)

من فعل كبير يقول هو كافر المعتزلة يقولون لا هو في منزلة بين منزليتين لكن مآلہ الى النار فالنتيجة متفق عليها. لكن يختلفون في
الابتداء. يعني من شرب خمرا. الخوارج يقولون اللي يشرب الخمر كافر خارج عن الاسلام - [00:35:02](#)

المعزلة يقول الذي يشرب الخمر ها ليس بمسلم وليس بكافر في منزلة بين منزليتين. لكن يوم القيمة يكون في النار هذا معنى المالك
نعم والمقصود ومن هؤلاء نعم منها الزمخشري يقولون من يكون حسن العبارة فصيحا - [00:35:21](#)

يعطيه الله عز وجل فصاحة وبيانا فيديس السم في العسل ولذلك بعضهم يقول استخرجت الاعتزاليات من الكشاف بالمناقish
المناقش فمثلا في قول الله عز وجل وكل الله موسى تكريما كلم الله ما يستطيع يقول كلم الله - [00:36:39](#)

تحريف القرآن ماذا قال؟ وكلم الله موسى تكريما قال اي جرحه بمخالب الحكمة تكلم من الكلب الذي هو الجرح قال ومنه قول النبي
عليه الصلاة والسلام ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم يعني يجرح في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرم -
00:37:01

يصعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك كذلك في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة الزيادة فسرها النبي بانها النظر

الى وجه الله. يقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة واي زيادة اعظم من دخول الجنة - [00:37:21](#)
ينفي ماذا الرؤية اللي يقرأ التفاسير اللي غير علم ولا بينة اقول تمشي عليه مثل هالمور ولذلك يجب على ان يعني طالب العلم ان لا يطالع في مثل هذه التفاسير الا بعد ان يؤصل نفسه - [00:37:40](#)

من جهة العقيدة ومعرفة المذاهب لئلا ينطلي عليه مثل مثل هذه الامور. نعم ولا فتسيير مفترتك قوله شف اعوذ بالله تبت يدا ابي لهب وتب يقصدون يقول لهم ابو بكر وعمر - [00:37:59](#)

وان الله يأمر ان تذبحوا والثد والزبير ومرد البحرين وفاطمة واللؤلؤ وكل شيء مثل هذه التفاسير وكما احيانا يظهر في وسائل الاعلام يعني كلام يعني يوضح منه العامي قبل العالم - [00:38:50](#)

بالنظر الى مذهب هؤلاء ومن حكم العقل حتى لو تأتي بشخص ليس بمؤمن كافر ويسمع هذه المقولات يعني حقيقة يعني ينكرها بل يوضح منها انها لا يقبلها عقل ولا نقل - [00:39:28](#)

دعى النقل لكن حتى العقل لا يمكن ان يصدق مثل هذه الاقاويل التي يقولونها كل شيء يجعلونه على علي اه على ابي بكر وعمر بهذه المناسبة يذكر ان رجلين رجل من اهل السنة - [00:39:45](#)

واخر من الرافضة تنازع ايهما افضل ابو بكر او علي السني يقول علي اه يقول ابو بكر افضل وهذا الراقطي يقول علي افضل يقول فاحتمكم الى ابن الجوزي رحمه الله - [00:40:05](#)

كان رجلا ذكيا فقال احكم بينكمما بس بشرط اذا تكلمت ما احد يناقش الجواب وخلاص وانتهي تفضل ملجا ايهما افضل ؟ قال افضلهما من كانت ابنته تحته السني يقول يقصد ابو بكر - [00:40:23](#)

ابنة ابي بكر تحت النبي عليه الصلاة والسلام والراقطي يقول يقصد علي لأن ابنة النبي عليه الصلاة والسلام تحت علي ارجع وتهاوش الامور الثانية ما استفادوا شيئا لما قال افضلهما من كانت ابنته تحته - [00:40:42](#)

من يقصد ابنته هل معنى ابنة الرسول تحت علي ؟ اذا هو الافضل او ابنة ابو بكر تحت الرسول اذا هو الافضل ولذلك حينما يعني قال لهم هذا الكلام قال لكن لا احد يناقش. حتى ما يحصل احتجاج. نعم - [00:40:59](#)

علي ابى طالب يكتب على غلاف الكتاب علي ابن ابى طالب القرآن نختصر اذا كان كل كلام فيه ثناء ومدح يفسر بأنه امير المؤمنين علي ابن ابى طالب اذا يقال في اول صفحة من القرآن ما في هذا القرآن من - [00:41:19](#)

وتناقض المراد به علي ونختصر الطريق نعم ويدركون لما يخالف ان الصابرين والمنافقين والذين ابو بكر والزيتون عمر وطور سنين عثمان وهذا البلد الاميين طيب لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:41:48](#)

من كلام الله عز وجل يعني المراد هذا التفسير والتيين يعني الله اقسم بابي بكر وعمر وعثمان ابو علي نعم قل ذلك وهم الذين ماتوا ولذلك بعضهم في الآية الكريمة محمد رسول الله - [00:42:59](#)

يقول لا تتفق على محمد رسول الله لانه ليس المقصود بالآية الاخبار عن رسالة النبي عليه الصلاة والسلام وان وان الافضل ان تقول محمد رسول الله والذين امنوا يعني محمد والذين امنوا عنه معه اشداء على الكفار - [00:43:43](#)

فقوله محمد هذا مبتدأ. والذين امنوا معه هذا آآ معطوف عليهم فليس المراد من الآية محمد رسول الله الاخبار عن رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وانما لم رد ان الرسول صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه والذين معه اشداء على الكفار. يعني محمد ومن معه اشداء على الكفار - [00:43:59](#)

فعلى هذا يكون الوصل يعني يتضح هذا المعنى حينما يكون الوصل نعم كقوله تعالى ابو بكر يدخل في هذا ولكن عبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فكل من جاء بالصدق وصدق به فهو داخل في الآية - [00:44:25](#)

وكذلك ايضا لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحه وقاتل. يدخل فيه كل من انفق من قبل فتح وقاتل. واول من يدخل في ذلك ابو ابو بكر رضي الله عنه. نعم - [00:45:09](#)

والجماعات والى معتزلة طيب وهذا يدلنا يا اخوان على سعة علم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني كونه يحكم على هذه

التفاسير المتنوعة ينقل هذا النقل دليلا على سعة علمه واطلاعه - 00:45:23

كثرة علمه وسعة اطلاعه. حيث حكم على هذه التفاسير وهذه النقولات اه التي ساقها وذكرها رحمة الله ولذلك من من يعني اعداء شيخ الاسلام ابن تيمية مما عابوا عليه - 00:46:14

في اه مع ابو علي كثرة استطراده وسبب ذلك كثرة هذا العلم الذي يحمله. فتتجدد بسؤال عن مسألة ما حكم الوضوء مثلا ما حكم التيمم في حال كذا وكذا؟ فيتكلم ثم يستطرد ربما ذهب الى مسائل في الصلاة وفي البيوع وفي - 00:46:31

ثم رجع وقال والحاصل والمقصود هذا كله من من ما عنده من من علم. وهذا معروف ان الشخص الذي تجد انه يكون ممتلئا علما تجد انه لابد يكون هناك استطرادات عندهم - 00:46:52

سواء كان ما يتعلق بها موضوع اللي يتكلم فيه او غيره. نعم خطأه وما له صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يخالف على بيان الحق والفقهاء مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حضان التفسير - 00:47:09

وهو الخطأ فسر القرآن بالقرآن نعم ذكر المؤلف رحمة الله في هذا الفصل احسن طريق بتفسير القرآن او يفسر به القرآن. اولا ان نفس القرآن بالقرآن بن المتكلم واحد فمثلا في قوله عز وجل الحاقة ما الحاقة؟ وما ادرك ما الحاقة؟ او القارعة وما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس - 00:49:34

فيفسر كلام الله عز وجل بكلامه اه فان لم يكن تجد التفسير في كلام الله فانه يفسر من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن القرآن نزل عليه نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وهو اعلم الناس بالله عز وجل - 00:50:25

فان لم تجد ما يرد عن الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما من شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بذلك ويستأنس بالتبعين. فان لم يكن فيما تقتضيه اللغة لما تقتضيه اللغة لماذا؟ نقول لأن القرآن نزل بلسان - 00:50:48

عربي ومن هذا اللفظ هذه الاية لم اجد في كلام الله عز وجل يعني ما يدل عليها او في سنة النبي ما يفسرها او عن الصحابة رضي الله طبعا اذا افسرها بحسب مقتضى اللغة. لكن لا تقدم اللغة على القرآن او على السنة. مع انه لا تعارض ايضا - 00:51:10
لا تعارض لا يمكن ان يتعارض تفسير القرآن بالقرآن مع اللغة كل ما حكم به رسول الله صلى الله قال الله تعالى وقال تعالى نعم فالقرآن فيه بيان كل شيء - 00:51:30

القرآن فيه بيان قصير اما جملة واما تفصيلا واما ايماء واما اشارة ولهذا قال الامام الشافعي رحمة الله في كتابه الرسالة فليس تنزل باحد من المسلمين نازلة الا وفي كتاب الله منها المخرج - 00:52:24

لا يمكن ان تنزل نازلة بالمسلمين الا وتتجدد ان المخرج الا وفي كتاب الله عز وجل المخرج وسبيل الهدى فيها لكن هذا قد يكون صريحا وقد يكون ايماء وقد يكون اشارة. لا يلزم ان يحدث شيء الان يقول - 00:52:41

حضر دليل من القرآن على هذه القضية نقول هي تدخل في عموم كذا وكذا ولذلك ايضا يذكرون قصة ان احد النصارى كان احد العلماء في اوروبا وقال انتم ايضا تقولون ان القرآن فيه تبيان لكل شيء - 00:52:59

كيف صنع هذا الطعام؟ اذا كان القرآن تبيان ارني كيف صنع الموجود في القرآن كيف صنع الطعام كيف؟ فدعا النادل الذي يخدم وقال كيف صنعت هذا الطعام؟ قال فعلت كذا وكذا. قال هكذا في القرآن. قال الله عز وجل فاسأموا اهل الذكر - 00:53:16

ان كنتم لا تعلمون. فالقرآن ارشدك وهذا مثل ما تقدم ان القرآن فيه تبيان لكل شيء اما تصريحا او تنبئها او اشارة او ايماء المؤمن الشافعي الامام الشافعي رحمة الله يقول ليست تنزل باحد من المسلمين نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل - 00:53:33

الدليل على سبيل الهدى فيها صلى الله عليه وسلم وقد نعم يعني المؤلف رحمة الله ان يبين ما ينطق به النبي صلى الله عليه وسلم على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان ينطق بالقرآن الذي اوحاه الله عز وجل اليه - 00:53:55

والثاني ان ينطق بالسنة التي اوحى الله عز وجل اليه وانزل الله عليه الكتاب والحكمة الثالث ان ينطق بما يجتهد فيه ينطق بما يجتهد فيه وهذا الاجتهاد قد يقره الله عز وجل عليه وقد - 00:54:31

لا يقره اذا ما ينطق به النبي عليه الصلاة هل هو كله وحي؟ نعم يقول منه ان هو على اقسام ثلاثة ان ينطق بما نطق به القرآن ان

ينطق بما نطق به القرآن. والثاني ان ينطّق بالسنة. الولي ينزل. ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الدين - 00:54:50
ان الشهادة تکفر كل شيء يکفر كل شيء فلما سأله رجل عن ذلك واحبه ولی الرجل فلما ولی دعا قال الا الدين اخبرني جبريل بذلك
انفا وايضاً الرسول يسأل عن مسائل فيتوقف - 00:55:11

بل يصرّ الله عز وجل في القرآن بذلك ويستفونك في النساء قل الله يفتكم فيهن يسألونك هكذا يسألونك عن الأهلة يسألونك عن
يسألونك ماذا ينفقون. والثالث ما يجتهد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:30

يجتهد بهذا اجتهاد قد يقره الله عز وجل عليه وقد لا يقره. عفا الله عنك بما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين
وقد يجتهد لكن لا يعني يوفّق للحق بحسب شرع بحسب حكم الله عز وجل. لكن يتبّه على هذا - 00:55:48
ولذلك الفرق بين الرسول عليه بين اجتهاد الرسول واجتهاد غيره ان اجتهاد الرسول مستند الى وحي هذا اولاً وثانياً ان الله عز وجل
اما ان يقره على ذلك او لا يقره - 00:56:09

لكن اجتهاد غيره قد يقر و قد لا يقر. قد يجتهد العالم ويخطئ ويخطئ لكن الرسول اذا حصل منه خطأ فان الله عز وجل
يبين له يبيّن له ذلك. نعم - 00:56:23

من السنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في المساجد
والسنن الصحابة والعمل الصالح رضي الله عنه قال الامام - 00:56:39
وقال معانيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن كريم حدثنا محمد ابن بشار قال عن سفيان عن ابن مسعود عن عن وقد مات
ابن مسعود في سنة ثلاث وتلتين - 00:57:49

وقال عن فخطب ان جعله اميراً على الحج. نعم سقط الناس ولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حرج من كتب اهل الكتاب
فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من منه في ذلك. ولكن هذه - 00:59:35
والثاني والثالث ما هو مسئول عنه لا من هذا القريب ولا من هذا القريب ولها يختلف علماء في مثل هذا اصحاب الكهف يعني يريد
ان رحمة الله عنا ما هو مسكون عنه في الغالب يقول تجوز حكايته لكنه في الغالب مما ليس فيه فائدة - 01:00:59

يعني مثلاً لون الكلب يجوز ان تقول مثلاً قال بعضهم ان لون كلب اصحاب الكهف ابيض احمر اسود هذا كيف يجوز لأن لويس ليس
فيه في القرآن لا اثبات ولا نفي لكن في الغالب انه ليس فيه فائدة - 01:01:59
نستكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى واسمي طيب هو مثل ذلك ايضاً في الحديث تكلف بعضهم يعني بعض المحدثين في تعين
المبهم للأسماء ان رجلاً كذا فيتكلّفون في تتبع هؤلاء - 01:02:14

في تتبع مبهم واعلم ايضاً ان ما يريد ابهامه في الاحاديث فانما يبيّن لهم يكون الابهام لواحد من اسباب اربعة السبب الاول السبب الاول
الستر عليه وذلك فيما اذا كانت القضية مما يستحبّ منه - 01:03:13

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلك؟
قال وقعت على امرأتي في رمضان. فقلوا جاء رجل لم يقل فلان ابن فلان سترا عليه. والثاني ان يكون الراوي - 01:03:35
قد علمه علم اسمه ونسمه يعلم اسم فلان لكن نسيه. والثالث ان يكون جاهلاً به اصلاً ما يعرفه والرابع ان يتركه عمداً مع علمه ان
تعينه ليس فيه فائدة - 01:03:51

هذه اربعة اسباب لابهام من يريد او ما يريد من الاسماء في الاحاديث. نعم كما فانها ان تستوعب نعم وفي قوله ان تست انت في
احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال لانك اذا لم تستوعب في المسألة مثلاً اربعة اقوال وذكرت - 01:04:10
قولين ورجحت قد يقول السامع ولا سيما اذا كان قليلاً في العلم لا يعلم ان المسألة فيها اقوال اخرى اطلع عليها الاول اطلع عليها ربما
رجح هذه الاقوال الاخرى فكونك تستوعب اقوال المسألة - 01:05:47

وتصحّ الصحيح وتضعف الضعيف وتزدّد ما يريد. هذا ادعى الى قبول ما يحصل من الترجيح يعني في المسألة مثلاً ثلاثة اقوال اقوالها
العلماء اختلفوا على قولين وادع قول ثالث مع اعتبارهم - 01:06:03

قد يقول قائل هو ما اطلع على قوله ربما لو اطلع على الثالث لرجح القول الثالث وكونك تذكر الاقوال وتصبر الاقوال وتبيّنها ثم تم تبيّن ضعفها هذا يعني ادعى الى القبول. نعم - [01:06:19](#)

هذى قال فاما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه قد يكون هذا القول اذا تركته هو الذي تدل عليه ادلة - [01:06:34](#)

او جاهلا والله بما لم يعطى كلاما ثوب زور نعم كما قال محمد ابن اسحاق اذا هذا المرتبة الاولى ترجع الى القرآن ثم السنة ثم اقوال الصحابة ثم بعد ذلك الرابع الاقوال التابعين وبعضهم يجعل اقوال التابعين تدخل ضمن تفسير الصحابة رضي الله عنهم. ويجعل الرابع بمقتضى اللغة - [01:07:05](#)

نعم من فاتحته الى خاتمه نعم يقول كذلك قال محمد ابن اسحاق حدثنا ابان عن ابن صالح عن مجاهد قال عرفت ثلاثة عندك بالفتحة السكون ثلاث عروض يعني هذا اذا كان الفعل اه سالما ثالثا فانه عند الجمع تنقل حركة الفاء الى العين - [01:08:20](#) ارفعي العين ثلاثة عربات مثل ثلاثة غرفات عروض العين عليها فتحة والراء عليها اذا جمعت تنقل حركة الفاء الى العين تقول عروض مثل غرفة الغين عليها غو ظمة - [01:09:13](#)

مر عليها سكون اذا عند الجمع تقول غرور فات وهم في الغروب فات امنون. حجرة عند تقول حجرات ان الذين ينادونك من وراء الحجب راتين اذا الفعل اذا سالما العين فعند الجمع تنقل حركة الفاء الى - [01:09:41](#)

العين كما قال ابن مالك رحمة الله والسائل العين الثاني اسم اتباع عين فاعه بما شكر. نعم لم احتاج اسد ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت ولها فكيف - [01:10:04](#)

نعم رواه الامام احمد في مسنده قال حدثنا سفيان يعني ان يقول الانسان مثلا في القرآن ارى ان الاية كذا معناها كذا بمجرد الرأي اما اذا كان رأيا مستندا الى نص قرآني او سنة او اقوال صحابة او قال ارى - [01:11:53](#)

مقتضى اللغة فلا بأس بذلك لكن نقول مثلا اية ان الذين قالوا كذا يقول ارى ان الاية معناها كذا ارى رأي مجرد تقول لا لا يجوز ان يفسر القرآن بمجرد الرأي. ومن قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار. نعم - [01:12:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بقرآن غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن هذا حديث غريب وقد تكلم - [01:12:55](#)

وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن يعني حتى لو قدر لي يفسر القرآن برأيه يقول هو قد اخطأ حتى لو كان ما فسره به صحيحا لماذا؟ لأن لنا خطئ بالنسبة للطريقة - [01:13:45](#)

بطريقة التفسير واضح؟ اذا قال معنى الاية كذا وكذا. يقول حتى لو وقدر ان هذا المعنى الذي قال ان ان المراد بالاية كان صحيحا او متواافقا مع النصوص نقول ما دام انه من الاصل هو ما اعتمد على قرآن ولا - [01:14:40](#)

ان والاقوى الصحابة وانما فسر برأيه فهي صدفة مصادفة يعني صادفت ان هذا القول وافق ايش؟ الصواب. نعم. فكما اشار المؤلف رحمة الله ان طريقته هي اخطأ لكن ولها قال فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ لانه لم يأتي - [01:15:00](#)

الامر من الامر من بابه. نعم لأن الله نعم القاذف كاذب يعني لو قال شخص لآخر يا انت زان انت كاذب السبب نقول حتى لو كان صادقا لأن الزنا لا يثبت الا بشهادة - [01:15:24](#)

اربعة لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فلو ان شخصا مثل رمى اخر بالذين قال انت زان. حتى لو قدرنا ان الشخص المقصوف انه حقيقة زان لكن نقول هذا القاذف كاذب باعتبار الشرع لكون الزنا شرعا لا يثبت الا بشهادة - [01:16:13](#)

بشهادة اربعة قال ايتها في كتاب الله نكمل عشان ثلاثة صفحات نكملها ان شاء الله نعم يا عمر الله اكبر وفاكهه ها وفاكهه. ثم قال رضي الله عنهم حدثنا عن - [01:16:35](#)

اسناد صحيح وقال ابو عمر فقال له ابن عباس فما يومك؟ فقال الرجل بما يومان ذكرهما الله في كتابه والله اعلم بهما فكره عن قال وقال انا سيد المرسلين انه كان ذاكرا الا في المعلوم من القرآن. وقال شعبة عن ابن مرة قال - [01:18:40](#)

قال قال لقد ادركت فقهاء المدينة وقال وقال عن ابيه قال اذا حدت عن الله قبلكم وما بعد وقال قال لا ولا انبأنا ولهذا وقال محمد
قال ابن عباس وتفسير لا يعلمه العلماء وتفسير يعلمه العلماء - [01:20:10](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا وان يجعل ما سمعنا وماقرأنا حجة لنا لا علينا انه جواد كريم وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. جزا الله - [01:23:17](#) - [01:23:43](#) -